

تقويم كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإسلامي وفقاً لعمليات العلم الأساسية والتكاملية

علي حسين علي الحياتي ، أ.د حسين عليوي حسين الطائي

مستخلص:

يهدف البحث التعرف على (مدى توافر عمليات العلم الأساسية والتكاملية في كتاب دروس من علوم القرآن، واعتمد الباحث خلفيةً نظرية باستعراض عمليات العلم الأساسية والتكاملية واعتماد النظرية البنائية ، وعرض هذه الدراسات وبين الافادة منها، اعتمد الباحث منهجية البحث الوصفي للتوصل إلى مدى تحقق بحثي والتزم بالإجراءات العلمية لهذا المنهج العلمي وحدد مجتمع البحث الذي يمثل مدرسي مادة كتاب دروس من علوم القرآن في الثانويات الإسلامية التابع لديوان الوقف السني وإختار عينة البحث الحصر الشامل لجميع مدرسي مادة كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي في ثانويات بغداد والمحافظات وكان عددهم (171) مدرس ومدرسة وتمت الإجابة من قبل الجميع، وقد استعمل الباحث الإستبانة للتعرف على مدى صلاحية الفقرات ومحاورها للحكم ومدى توافر عمليات العلم الأساسية والتكاملية في كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي، فأعد الإستبانة ذات مقياس ليكرت الخماسي أداة لبحثه مؤشرات عمليات العلم الأساسية والتكاملية بعد أن ثبت صدقها بإعتماد نسبة (80%) من المحكمين والمتخصصين وتأكد من ثباتها من خلال عرضها على عينة إستطلاعية بلغت (44) مدرس ومدرسة لمادة كتاب دروس من علوم القرآن معتمداً معادلة الفا كورنباخ إذ بلغت نسبة الثبات (0.952) وإعتمد الباحث الوسط المرجح والوزن المثوي لتعرف مدى تحقق المؤشرات وحقق (168) مؤشر من عمليات العلم الأساسية، و(114) مؤشر من عمليات العلم التكاملية، طبق الباحث الأستبانة المغلقة بصيغتها النهائية على عينة البحث المختارة وقد اظهرت النتائج بتقدم مجال عمليات العلم الأساسية في محور (الاهداف التربوية) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (3.50) ووزن مثوي (70%) وإحتل (الوسائل التعليمية) المرتبة السادسة بوسط مرجح (3.26) ووزن مثوي (65.25%) وكان (الوسط العام لمجال عمليات العلم الأساسية) هو الأعلى بوسط مرجح (3.34) ووزن مثوي (66.80%)، مجال عمليات العلم تكاملية في محور (الاهداف التربوية) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (3.42) ووزن مثوي (68.46%) وإحتل (الوسائل التعليمية) المرتبة السادسة بوسط مرجح (3.24) ووزن مثوي (64.70%) وكان (الوسط العام لمجال عمليات العلم التكاملية) هو الأقل بوسط مرجح (3.30) ووزن مثوي (66%)، وخرج الباحث بمجموعة من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقويم الكتاب ، العمليات العلمية ، المدارس الثانوية الإسلامية .

Evaluation of the book Lessons from the Sciences of the Qur'an for the Islamic sixth grade according to the basic and complementary science processes

Ali Hussein Ali Al-Hayani,

Prof. Dr. Hussein Aliwi Hussein Al-Tai

Abstract:

The thesis aims to identify (the availability of basic and integrative science processes in the text books from the Qur'an Sciences).

The researcher adopted a theoretical framework by reviewing the basic and integrative science processes and adopting the constructivist theory, presenting these studies and showing benefit from them.

The researcher adopted the descriptive research methodology to reach the extent of my research achievement and adhered to the scientific procedures of this scientific approach and identified the research community that represents the teachers of the text book from the sciences of the Qur'an in the Islamic secondary schools of the Sunni Endowment Diwan and chose the sample of the comprehensive inventory of all teachers of the book lessons from the sciences of the Qur'an for the sixth grade The Islamic preparatory school in the secondary schools of Baghdad and the governorates was (171) teachers, and all were answered.

The researcher used the questionnaire to identify the extent to which the goal of the research was achieved, and reached to identify the validity of the paragraphs and their axes to judge the availability of basic and integrative science processes in the book Lessons from the Sciences of the Qur'an for the sixth Islamic preparatory grade from the point of view of Islamic secondary school teachers.

A questionnaire with a five-point Liked scale was prepared as a tool for examining the indicators of basic and integrative science processes, after the agreement of its validity was proven by accreditation of (80%) of arbitrators and specialists. Alpha Kornbach's equation, as the stability ratio reached (0.952), and the researcher adopted the weighted mean and the percentage weight to know the extent to which the indicators were achieved, and he achieved (168) indicators of basic science processes, and (114) indicators of integrative science processes.

The researcher applied the closed questionnaire in its final form to the selected research sample. The results showed the progress of the field of basic science operations in the axis (educational goals) in the first place with a weighted mean of 3.50 (and weight percentage (70%), and (educational aids) ranked sixth with a weighted mean of 3.26 (and percentile weight (65.25%) and (the general mean for the field of basic science operations) was the highest with a weighted mean of (3.34) and percentile weight (66.80%) .

The field of integrative science operations in the axis (educational goals) ranked first with a weighted mean (3.42) and a percentage weight (68.46%), and (the general mean for the field of integrative science operations) was the lowest, with a weighted mean of (3.30) and weight percentile (66%).

The researcher came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: (Book calendar, science operations, Islamic secondary schools).

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث بضعف مدى توافر عمليات العلم ومؤشراتهما في كتاب دروس من علوم القرآن، وهناك العديد من المشكلات تواجه مادة علوم القرآن، وهناك العديد من المشكلات تواجه مدرسي الثانويات الإسلامية، منها ما أفرزته الدراسات في طرائق تدريس هذه المواد أنَّ أغلب مدرسي الثانويات الإسلامية يستعملون الطريقة التقليدية في التعليم والتي تعتمد على التلقين والحفظ. وهنا يغلب دور المعلم على المتعلم ويصبح دور الطالب متلقياً فقط، وتستخدم بشكل متكرر في العلوم الإنسانية عامة، ويطلق على أسلوب المعلم بأنه إلقاء، بمعنى يعطي المعلومات إلى المتعلم بدون انقطاع. (الحريري، 2010: 57)

وقد ظهرت مشكلات بصورة عامة أمام المؤسسات التربوية، أهمها هو انخفاض في مستوى التعليم. وقد أشارت إلى تلك المشكلة الكثير من الدراسات التي خاضت في هذا المجال ومنها دراسة (الشيخ، 2006) ودراسة (الدليمي، 2012) ودراسة (الجبوري، 2013) حيث أكدت هذه الدراسات بأنَّ هناك قصوراً في أساليب وطرائق التدريس المتبعة، واستعمال طرائق تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين وعرض المادة العلمية من أجل تزويد الطالب بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمفاهيم دون مراعاة مشاركة الطلاب وتفاعلهم في المواقف التعليمية أدت إلى تشتت ذهن الطالب، وعدم تنظيمها في بنيته المعرفية وإمكانية استرجعها في مواقف جديدة. وبالتالي هذه المفاهيم عرضة للنسيان. (الساعدي، 2015: 2)

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم وكوني مدرساً في الثانويات الإسلامية العمل الإداري في

إحدى الثانويات الإسلامية وبعدها في الإشراف التربوي، ومن خلال زيارتي إلى الثانويات الإسلامية ومشاهدي المدرسين والمدرسات أثناء إعطائهم المنهج المقرر للطلبة، وعلى اختلاف تخصصاتهم لاحظت أنَّ هناك بعض المدرسين لديهم علمية في تخصصهم الدقيق ولكن لا يمتلكون القدرة على إيصال المعلومة إلى الطالب، بسبب افتقارهم إلى طرائق و استراتيجيات التدريس، وهذه أحد الأسباب التي دعنتني أن أدرس مناهج وطرائق تدريس عامة في كليتك الموقرة.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما مدى توافر عمليات العلم الأساسية والتكاملية في كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي؟)

أهمية البحث

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية تقويم المناهج التربوية من أجل مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة، وأهمية كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي وفقاً لعمليات العلم الأساسية والتكاملية هو جزء من هذه المناهج، وإن من أبرز سمات هذا العصر التطور الهائل والتغير السريع في جميع المجالات. (العزاوي، 2013: 5)

وتظهر أهمية الدراسة بالدرجة الأولى من أهمية مجال بحثها الرئيس، ومن خلال دراسة عمليات العلم الأساسية والتكاملية في كتاب دروس من علوم القرآن يمكن أن تفتح آفاق أمام الباحثين المهتمين بالقرآن والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام إلى دراسة التفسير وربطها بتدريس الباحث الدراسية الأخرى. (ابو جحجوح، 2011: 282)

ويعدُّ علوم القرآن كأحد فروع العلوم المهمة والتي تقوم على النظرة الشاملة والمتكاملة للقرآن الكريم والتي

3. أهمية المرحلة الإعدادية، كونها المرحلة التي يتهيأ فيها المتعلمين للتعليم الجامعي.
 4. تعد المفاهيم العلمية وعمليات العلم من أهم أهداف تدريس علوم القرآن.
 5. تؤكد التربية الحديثة على تجريب نماذج تعليمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.
- هدف البحث:**

يهدف البحث عموماً إلى تقويم كتاب دروس من علوم القرآن الكريم للصف السادس الإعدادي الإسلامي وفقاً لعمليات العلم من وجهة نظر مدرسي الثانويات الإسلامية من تعرف على مدى توافر كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي لعمليات العلم الأساسية والتكاملية من وجه نظر مدرسي الثانويات الإسلامية.

حدود البحث:

أولاً - الحدود البشرية: مدرسو مادة علوم القرآن للصف السادس الإعدادي ومدرساتها في الثانويات الإسلامية.

ثانياً - الحدود الزمانية: العام الدراسي (2021-2022)

ثالثاً - الحدود المكانية: دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد والشعب التابعة لها في المحافظات.

رابعاً - الحدود العلمية: يتحدد البحث الحالي بعمليات العلم الأساسية والتكاملية لكل قسم مهارات:

1 - عمليات العلم الأساسية وهي سبع مهارات وفقاً لما يأتي:

- أ. الملاحظة.
- ب. القياس.
- ت. التصنيف.

تؤدي باستمرار إلى تغيير إدراك الإنسان بما موجود من تفاصيل في القرآن الكريم وكيفية نزوله ومعرفة المكي والمدني منه وكذلك القراءات .. إلخ، وإن تقويم كتاب دروس من علوم القرآن وفقاً لهذه العمليات ومعرفة مدى تضمين عمليات العلم فيه هو من ضمن سلسله تطوير العلم بالطرق الحديث والابتعاد عن التعليم التقليدي. (فنون، 2012: 3)

وكذلك تساعد عمليات العلم المتعلمين بتوسيع تعلمهم في ضوء الخبرة، إذ يبدوون بأفكار بسيطة ثم تتجمع تلك الأفكار لتشكّل مشكلة أكثر تعقيداً وجميع هذه المشكلات مهمة؛ لأنها تساعد المتعلمين بأن يصبحوا صانعي قرار، وقادرين على حلّ المشكلات، وهذا يتحقق إذا تم استخدام مهارات عمليات العلم في الأهداف التربوية للكتاب. (خطايب، 2005: 35)

وإنّ الكتاب المدرسي يبقى متمتعاً بمكانته المرموقة؛ لكونه مصدر من مصادر التعلم، فهو المصدر الرئيس للمتعلم وسهل الحمل ويمكن استخدامه في أي زمان ومكان، قليل الكلفة، فالتقويم عملية ليست جديدة على الحياة الإنسانية، حيث إنّّه لازم الإنسان منذ وجوده فالتقويم قديم كقدم التربية في وجودها، حيث كان معلم الحرفة يُقوّم المتعلمين على يديه بوضعهم في مواقف تتطلب منهم القيام بأداء عمل معين، ثم يصدر حكمه إلى أي مدى ينجح التلميذ في أداء العمل الذي كُلف به (الغريب، 1989: 13)

ومن خلال ما تمّ عرضه يمكن أن يبين الباحث أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

1. يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التربية؛ لأنها الركيزة الأساسية والمهمة للمجتمع .
2. يعد كتاب دروس من علوم القرآن من العلوم التي يتطلب الاهتمام الكبير بتدريسها لعلاقتها الحيوية بكتب العلوم الشرعية .

ث. الاستدلال.

ج. التنبؤ.

ح. استخدام الأرقام..

خ. الإتصال.

2 - عمليات العلم التكاملية وهي خمس مهارات

وفقاً لما يأتي:

أ. فرض الفروض.

ب. تفسير البيانات.

ت. ضبط المتغيرات.

ث. التجريب.

ج. التعريف الإجرائي

ثانياً: الكتاب:

1- تعريف الكتاب لغة :

أ. كَتَبَ كِتَاباً وَكِتَاباً: خَطَّهُ، كَتَبَهُ، وَأَكْتَبَهُ: اسْتَمْلَاهُ، الْكِتَابُ مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وَالِدَوَاةُ وَالتَّوْرَةُ وَالْصَّحِيفَةُ، وَالْفَرْصُ، وَالْحُكْمُ، وَالْقَدْرُ (الفيروز أبادي، 2001: 128).

ب. كِتَابٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَجَمْعُهُ كُتُبٌ، وَهُوَ مَا يُكْتَبُ فِيهِ الْمَكْتُوبُ (قلعة جي، 2010: 344).

2- تعريف الكتاب اصطلاحاً: هناك تعريف عديدة ومتنوعة وكثيرة للكتاب منها: عرفه عمر، 1980: «صفحات عُرضت فيها المعلومات بطريقة منظمة للمادة المختارة في موضوع ما، وقد وضعت في نصوص لموضوعات مكتوبة بحيث ترضي موقفاً معين في عمليات التعلم والتعليم» (عمر، 1980: 9).

أ. عرفه خليفة وشبلاق، 2007: «وعاء معرفي يحوي المناهج الدراسية بين دفتيه، تقرر وزارة التربية استعماله في المدارس أو الكليات من قبل الطالب أو المدرس للتعليم وتحقيق أهداف المنهج الدراسي» (خليفة وشبلاق، 2007: 97).

3 - تعريف الكتاب اجرائياً:

هو المحتوى العلمي لمادة علوم القرآن للصف السادس في المدارس الأساسية والهدف منه مساعدة الدارسين والمدرسين في صف معين او مادة معينة.

تحديد المصطلحات :

أولاً - تعريف التقويم :

1 - لغة : التقويم مصدر للفعل قَوَّمَ ، وله دلالات

متنوعة منها:

أ. التعديل والتصحيح: أي قوم المائل وقام بتعديله، وقوم العود فجعله مستقيماً . (ابن منظور، 1983)

ب. تقوم الشيء: أي تعدل فاستوى، استقام اعتدل ثم استوى. (أبو حرب، 2011: 319)

2 - التقويم اصطلاحاً:

أ. عرفه عوه ، 1985: هو عملية منظمة يتم من خلالها جمع وتحليل المعلومات من أجل تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها (عودة، 1985: 29).

ب. عرفه ابو زينة، 1985: اصدار أحكام على هدف في مادة أو أسلوب لغرض معين وذلك وفق معايير معينة يمكن أن يستخلصها أو تعطى له» (أبو زينة، 1987: 231).

3- تعريف التقويم اجرائياً:

هو عملية تعيين نقاط القوة ونقاط الضعف يتم من

والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني.

رابعاً: المرحلة الإعدادية الإسلامية:

وزارة التربية، 2012: «وهو الصف السادس اعدادي من مرحلة الدراسة الاعدادية وتشمل اعمار الطالبة (16 - 17) هي مكمل لما يدرسه الطالب في المرحلة المتوسطة ويزود بمعلومات اوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة» (وزارة التربية، 2012: 7)، وهذا ينطبق على المدارس الإسلامية التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني، حيث يعد تعريف (وزارة التربية، 2012) تعريفاً نظرياً واجرائياً للمرحلة الاعدادية.

اولاً: عمليات العلم:

«الأنشطة العقلية والعملية المنظمة التي يقوم بها الإنسان في أثناء التوصل إلى النتائج الممكنة للعلم من جهة ومن جهة أخرى الحكم على النتائج والتي تمثل سلوك العلماء وهي قابلة للانتقال من موقف إلى آخر، ويمكن غالباً تعلمها بأي محتوى علمي». (أبو جحجوح، 2011: 283)

التعريف الإجرائي لعمليات العلم: مجموعة القدرات والمهارات العقلية، التي يمارسها مدرسون ومدرسات بهدف الوصول إلى المعلومات المرجوة بسهولة ودقة في أقصر وقت وأقل جهد مع التكرار المستمر في نفس الظروف.

- عمليات العلم الأساسية: تشمل العمليات السبعة التالية: الملاحظة، القياس، التصنيف، الاستدلال، التنبؤ، استخدام الأرقام، الاتصال.

1. الملاحظة:

«تختلف عملية الملاحظة عن المشاهدة أو الرؤية التي تعني الانتباه العفوي إلى ظاهرة أو حادثة ما.

ثالثاً: علوم القرآن:

علوم القرآن في اللغة:

عرفه القطان 2000: علوم جمع علم، والعلم: الفهم والإدراك، ثم نقل بمعنى المسائل المختلفة المضبوطة ضبطاً علمياً.

المراد بعلوم القرآن: العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، إلى كل شيء له صلة بالقرآن.

وقد يسمى هذا العلم بأصول التفسير؛ لأنه يتناول المباحث التي لا بد للمفسر من معرفتها للاستناد إليها في تفسير القرآن.. (القطان، 2000: 15)

عرفه الطيار 2008 العلوم: جمع علم، والعلم معرفة الشيء على الحقيقة التي هو عليها ظناً أو يقيناً، فحين يقال لك: هل تعلم أن أول من أسلم من الرجال أبو بكر (رضي الله عنه)؟ فأنت تعلم هذا وهو حقيقة، فهذا علم. (الطيار، 2008: 19-22)

علوم القرآن اصطلاحاً:

عرفه الصابوني 2003 القرآن: (هو كلام الله المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس). (الصابوني 2003: 8).

عرفه الطيار 2008: القرآن كلام الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم)، المتعبد بتلاوته، المعجز بأقصر سورة. (الطيار 2008: 19 - 22)

كتاب دروس من علوم القرآن: هو الكتاب المقرر للصف السادس الإعدادي الإسلامي في الثانويات الإسلامية للبنين والبنات في العراق للعام الدراسي (2019) الطبعة الأولى الصادر عن شعبة المناهج

5. التنبؤ: «عملية توقع نتائج معينة من موقف معين، بناءً على المعلومات الموجودة لدى الطالب وعلى التغذية الراجعة المتعلقة بتلك المعلومات ويعد التنبؤ مكماًلاً لاستراتيجيات الفهم». (مارزانو 1995: 141)

«والتنبؤ يعني قراءة البيانات أو المعلومات المتوفرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك في الزمان أو الموضوع أو المجتمع». (جروان، 1999: 28).

6. استخدام الأرقام: «القدرة على استخدام الأرقام الرياضية عند تطبيق العمليات الحسابية الأساسية بطريقة صحيحة على بيانات أو قياسات علمية تم الحصول عليها عن طريق بقاء عمليات العلم، كما تتضمن استخدام الرموز الرياضية» (أبو جحجوح، 2008، م22(5):1392)

ويعرّفها زيتون (2013) «بأنّها عملية عقلية تهدف إلى قيام الطالب باستخدام الأرقام الرياضية بطريقة صحيحة على القياسات والبيانات العلمية التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة أو الأدوات والأجهزة العلمية الأخرى، (زيتون 2013: 104).

7. الاتصال: «القدرة على نقل الأفكار العلمية إلى الآخرين بعدة طرق». (يحيى، 2020: 71)

تعرّف مهارة الاتصال بأنها: «الطرق والوسائل التي تساعد الأفراد على توضيح ما لديهم من أفكار للآخرين،». (عطاالله، 2010: 298).

8. عمليات العلم التكاملية: تشمل عمليات العلم الخمسة التالية: فرض الفروض، التفسير، التعريفات الإجرائية، ضبط المتغيرات، التجريب وعرفها (أبو جحجوح، 2008، م22(5):1392)

1. فرض الفروض: «القدرة على صياغة إجابة أو إجابات محتملة لسؤال، أو حل محتمل لمشكلة، أو نتيجة

أما الملاحظة كعملية علم فتعني: انتباه مقصود منظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث أو الأمور بغية اكتشاف خصائصها وعناصرها». (أبو جحجوح، 2008، م22(5):1391)

2. القياس:

يعرّفه كلاوزماير وزملاؤه (1976) «باختيار أدوات معيارية للقياس واستخدامها بطريقة صحيحة في تحديد رقم الوحدات المعيارية موضع القياس». (إبراهيم، 1999: 165)

«ويعني القياس قدرة المتعلم على استخدام أدوات قياس مقننة يجعل ملاحظته متصفة بالكمية وكذلك القدرة على إجراء الحسابات الخاصة بالأدوات». (شلدان، 2001: 30)

3. التصنيف:

«تعد عملية التصنيف أحد الأهداف الرئيسة للعلم للتوصل إلى نماذج تقسيمية يمكن استخدامها لدراسة الظواهر الطبيعية بهدف التبسيط من جهة والتنبؤ بخصائص العضو المنتمي لهذا التقسيم من جهة أخرى». (الخليلي وآخرون، 1996: 25)

«والتصنيف مهارة تتضمن القدرة على وضع الأشياء في مجموعات بناءً على الخصائص المشتركة التي تمتلكها تلك الأشياء». (السيد علي: 2009: 65)

4. الاستدلال: ويعرّفه شلدان (2001) «بأنّه

قدرة الطالب على الوصول إلى تعميمات من خلال مجموعة من الحقائق والملاحظات الجزئية أو الانتقال من الملاحظات الجزئية إلى التعميمات». (شلدان، 2001: 32)

الاستدلال: «هي العملية العلمية التي نضع بوساطتها التفسيرات واقتراح الأسباب من خلال الحوادث أو الملاحظة والبيانات التي تُجمع». (الخليلي وآخرون، 1995: 22)

قبلية مؤقتة لتجربة علمية» .

2. تفسير البيانات: «القدرة على التوصل إلى الأسباب الحقيقية للمعلومات التي تم جمعها أو الظواهر التي تمت ملاحظتها في ضوء الخبرات السابقة» .

3. التعريف الإجرائي: «عملية أو نشاط يعبر عن صياغة محددة لجملة تصف الظاهرة أو الحدث أو الشيء بصورة قابلة للإجراء والملاحظة والقياس» .

4. ضبط المتغيرات: «القدرة على ابعاد أثر العوامل الأخرى عدا العامل التجريبي أو المستقل بحيث يتم التمكن من الربط بين المتغير المستقل وأثره في المتغير التابع» .

5. التجريب: «القدرة على إحداث موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يتم فيه عزل المتغيرات ودراسة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع؛ للتأكد من صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى تعميمات تحكم سلوك المتغير التابع» .

مدرسي الثانويات الإسلامية:

- إبراهيم، 1974: «إنهم أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك الطلبة وشخصياتهم، إن لم يكن أهمها، وبأنهم جزء لا يتجزأ من البيئة المدرسية وبدونهم لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جديدة، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية نجاح المدرسة وأهدافها، وأنهم أكثر أفراد الأسرة التعليمية اتصالاً بالطلبة» (إبراهيم، 1974: 53).

ثانياً: الثانويات الإسلامية:

هي إحدى مؤسسات ديوان الوقف السني تم تأسيسها عام 1992 تستقبل طلبتها بعد تخرجهم من المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة ، وهذه الثانويات تابعة إلى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية وتتخصص دراستهم بالعلوم الشرعية .

الفصل الثاني :

الاطار النظري ودراسات السابقة

المحور الأول : الاطار النظري :

يتناول الباحث اطاراً نظرياً للبحث في دراسته الحالية مركزة الاساس النظرية البنائية كونها اساس عمليات العلم الأساسية والتكاملية كونها تشمل المتغير الرئيس في الدراسة الحالية وسيتم التعرف على عمليات العلم وفقاً يأتي :

النظرية البنائية :

تعد النظرية البنائية من أحدث ما عُرف في النظريات في التدريس، وهي التي تركز على بناء المتعلم للمعرفة من خلال ما يحافظ عليه في ذاكرته من معلومات ومعارف وخبرات سابقة؛ إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المعلم والمنهج والمدرسة والأقران وغير ذلك من هذه العوامل، ويتوجه التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. فهي تركز على التسليم بأن كل ما يُبنى بوساطة الطالب يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية، أي تركيزها على ما يجري داخل عقل الطالب حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل:

1. معرفته السابقة وما يوجد من معلومات سابقة ومعارف ترتبط بالموضوع .
2. قدرته على التذكر والفهم .
3. قدرته على معالجة المعلومات والعمليات العقلية التي تحدث داخل العقل الإنساني .
4. دافعيته للتعلم وطريقة تفكيره وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى .

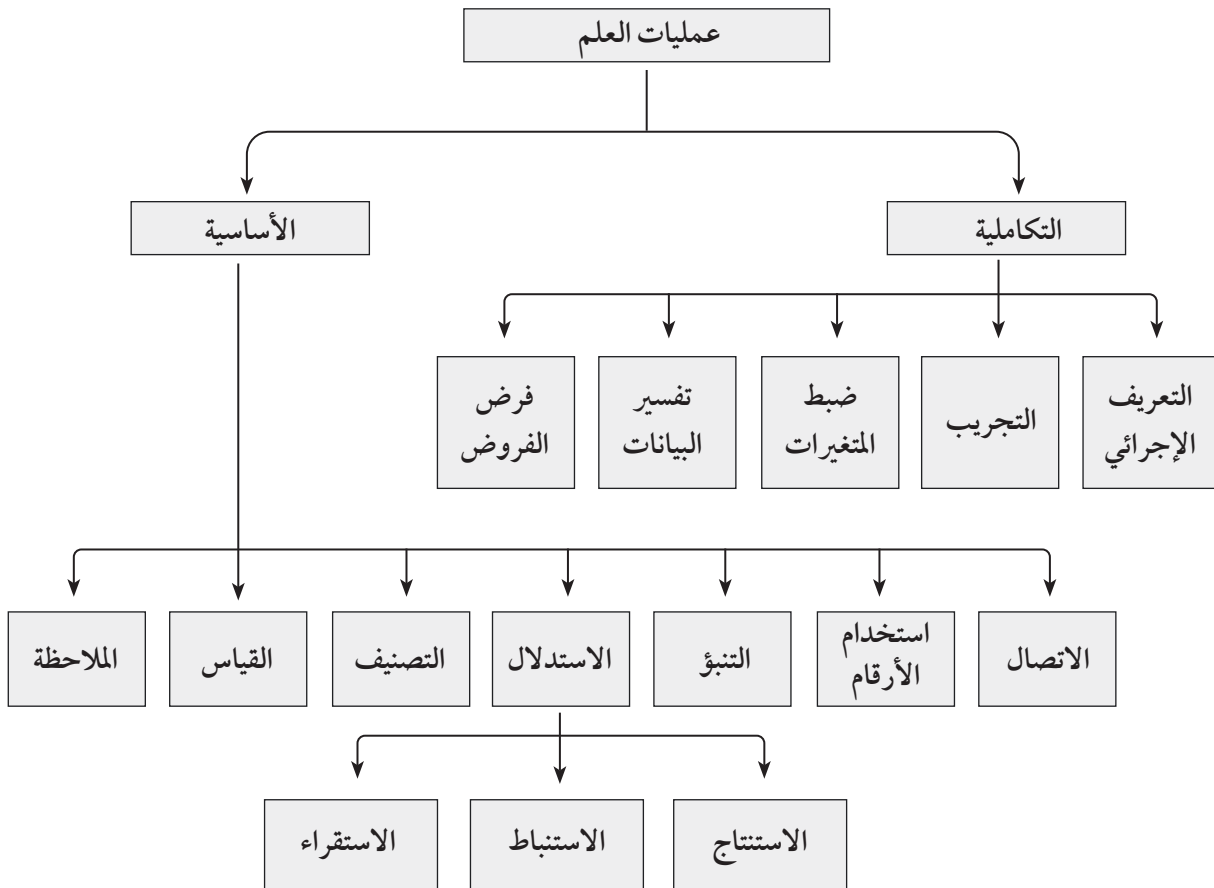
مفهوم عمليات العلم:

تُعَدُّ عمليات العلم من الأسس المهمة في بنية العلم وتمثّل الممارسات أو الأنشطة أو الأعمال أو الأفعال التي يستخدمها العلماء أثناء التوصل إلى النتائج للعلم من جهة والحكم على النتائج من جهة أخرى. (الخليلي وآخرون، 1996: 23)

خصائص عمليات العلم:

يؤكد جانبيه أنّ عمليات العلم هي أساس الاكتشاف والتّقصي العلميّ، وهي تتميز من وجهة نظره بعدد من الخصائص يوردها (زيتون، 2013):

1. عمليات تتضمن تحديد مهارات عقلية يستخدمها العلماء للعوام وللطلبة بشكل خاص لفهم الظواهر الكونية والوجود.
 2. سلوك محدد للعلماء للتدريب عليها وتعلمها.
 3. عمليات يمكن تعميمها وتطبيقها في الحياة وأن العديد من مشكلات الحياة اليومية يمكن تحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها اثناء تطبيق مهارات عمليات العلم. (زيتون، 2013: 102-101).
- بناء على ما تقدم يمكن للباحث تلخيص ما تقدم من عمليات العلم بالشكل الآتي .



شكل (1)، عمليات العلم. (عمل الباحث)

المحور الثاني: دراسات سابقة :

ثانياً : دراسات بحثت في عمليات العلم					
نتائج الدراسة	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	منهج البحث	مجتمع البحث	أهداف الدراسة
ان كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي لم يحقق التوازن المطلوب بين أبعاد طبيعة العلم وكذلك في المحتوى بين عمليات العلم العلم الأساسية	التكرارات، النسب المئوية، الاختبار التائي (T-Test) ولعينة واحدة والاختبار التائي لعتيتين (T-Test) مستقلةتين .	اداتي البحث الحالي هما كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها على وفق مفاهيم طبيعة العلم وعملياته الاساسية	الدراسة	تهدف الدراسة	اسم الباحث والدراسة
حصل الطلبة على تقدير دون الوسط في اختبار طبيعة العلم وعملياته الأساسية. توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلبة على اختبار طبيعة العلم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.		1- اداة تحليل محتوى	الدراسة	1- تعرف مدى توافر مفاهيم طبيعة العلم وعملياته الاساسية في كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي	دراسة علي (ميسون محمد علي) 2006
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلبة على اختبار عمليات العلم الأساسية تعزى لمتغير الجنس.		2- اختبار طبيعة العلم	الدراسة	2- تعرف مستوى اكتساب طلبة الصف الرابع الادبي لمفاهيم طبيعة العلم وعملياته الاساسية تبعاً لمتغير الجنس .	العراق - بغداد
			الدراسة	3- تعرف دلالة الفروق الفردية في اكتساب مفاهيم طبيعة العلم وعملياته الاساسية لدى طلبة الرابع الادبي تبعاً لمتغير الجنس .	تحليل كتاب الجغرافية على وفق مفاهيم طبيعة العلم وعملياته الاساسية للصف الرابع الادبي ومدى اكتساب الطلبة لها .
ان عمليات العلم وردة في كتب العلوم العشرة مجمعة على النحو الاتي : (الملاحظة، الاتصال، تفسير البيانات، التجريب، القياس، الاستدلال، استخدام الارقام، التصنيف، ضبط المتغيرات، التنبؤ، فرض الفروض) (629, 501, 225, 195, 148, 99, 68, 73, 46, 8, 43, 7%)، ونسبة مئوية (31%, 25%, 11%, 4%, 3%, 2%, 0.4%) على الترتيب .	النسب المئوية التكرار	وصمم استبانة لتحليل المحتوى	الدراسة	هدف البحث تحديد عمليات العلم الاساتسية والتكاملية التي ينبغي تضمينها في التعليم الاساسي بفلسطين ومن ثم الكشف عن مدى توافر تلك العمليات في كتب العلوم لمرحلة التعليم الاساسي	دراسة جرجوج (يحيى محمد ابو جرجوج) 2008
توصلت الدراسة الحالية ان القرن الكريم زاخر بعمليات العلم الاساسية والتكاملية ومهارات التفكير التي تعد الجانب الاجرائي للعلم التي عن طريقها يتم التوصل الى الجانب المعرفي ولقد اكتفت الدراسة الحالية بالتدليل على الجانب الاجرائي ببعض ايات كريمة مختارة من القرآن الكريم .	لم يستعمل وسائل احصائية	من غير اداة لأنه استنباطي	الدراسة الحالية الى استنباط	عمليات العلم الاساسية من بعض آيات القرآن الكريم وكذلك استنباط عمليات العلم التكاملية بالضافة الى استنباط بعض مهارات التفكير في القرآن الكريم	دراسة ابو جرجوج (يحيى محمد ابو جرجوج) 2011

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وهو استنباط يصب على حالة من الحالات التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي والغنام، 1981: 51).

إجراءات البحث:

أولاً: تحديد مجتمع البحث:

يرتكز مجتمع البحث في الدراسة الحالية بمدرسي مادة علوم القرآن للمرحلة السادس في الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني واستعان الباحث بشعبة الإحصاء في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في بغداد التابعة، بعد أن زُوِّدَ بكتاب تسهيل مهمة ملحق (1)، لمعرفة أعداد المدارس الثانوية الإسلامية ومواقعها الجغرافية في بغداد والمحافظات للعام الدراسي (2021 - 2022 م) ومعرفة أعداد مدرسي كتاب دروس من علوم القرآن الذين يدرسون المادة في تلك المدارس.

وبعد أن أكمل الباحث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وضعها في جداول خاصة لغرض الاستفادة منها في إجراءات بحثه.

أفاد الباحث بشكل كبير من الدراسات السابقة التي عرضها، من خلال تحليل هذه الدراسات وتعرف مجالاتها ومتغيراتها وإجراءاتها وتفصيلاتها، وكانت هذه الدراسات مصدراً معتمداً وموثوقاً في الدراسات الحالية، وبرز نقاط الاستفادة تتركز في ما يأتي:

1. تحديد مجالات أهمية الدراسة ومدى الحاجة إليها وتعزيز هذه الأهمية وتفصيلاتها.
2. صياغة أهداف الدراسة الحالية وتعرف آلية وإجراءات تحقيقها.
3. تحديد حدود الدراسة ومجالات هذه الحدود للتوصل الى مجتمع الدراسة وعينتها.
4. الاستفادة من تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداة البحث وآلية تطبيقها.

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

لما كان هدف البحث مدى الاستفادة من عمليات العلم في الثانويات الإسلامية، كان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي،

جدول (1) أعداد المدارس الثانوية الإسلامية للعام الدراسي (2021 / 2022) في بغداد والمحافظات

أعداد المدارس الثانوية				
المحافظة	البنين	البنات	العدد الكلي	مجموع المدارس التي فيها سادس
الأنبار	29	16	45	42
البصرة	3	3	6	6
بغداد	23	18	41	37
ديالى	16	9	25	17
صلاح الدين	16	8	24	24
كركوك	17	6	23	21
نينوى	19	6	25	21
واسط	2	1	3	3
المجموع	125	67	192	171

جدول (2)

أعداد مُدرسي علوم القرآن للعام الدراسي (2021 / 2022)،
في الثانويات الإسلامية المُفعَّل فيها سادس في بغداد والمحافظات كما موضح في الجدول:

أعداد المدرسين						
المحافظة	البنين	البنات	المدارس التي فيها السادس	مدرسين	مدرسات	مجموع
الأنبار	24	18	42	24	18	42
البصرة	3	3	6	3	3	6
بغداد	22	15	37	22	15	37
ديالى	9	8	17	9	8	17
صلاح الدين	16	8	24	16	8	24
كركوك	13	8	21	13	8	21
نينوى	16	5	21	16	5	21
واسط	2	1	3	2	1	3
المجموع	105	66	171	105	66	171

ثانياً: تحديد عينة البحث :

بعد الاطلاع على مجتمع البحث، اعتمد الباحث لتحديد عينة الدراسة الحصر الشامل لجميع أفراد العينة، المتمثلة بمدرسي مادة علوم القرآن للصف السادس في الثانويات الإسلامية في بغداد والمحافظات، والغرض من هذا الأسلوب في البحث هو حصر جميع مفردات العينة، وأيضاً يمتاز بالشمول والابتعاد عن التحيز، للحصول على نتائج دقيقة. (خليل، ب - ت: 11) وتتطلب إجراءات البحث في الدراسة الحالية عينة رئيسة وعينة استطلاعية .

ثالثاً: اعداد أداة البحث (الاستبانة)

للتوصل إلى مدى توافر عمليات العلم في كتاب تدريس دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي الثانويات الإسلامية؛ الاستبانة هي الأداة التي يمكن اعتمادها للتوصل إلى نتائج البحث، لذا اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه.

1 - الاستبانة بصيغتها الأولية:

صاغ الباحث فقرات أداة بحثه (الاستبانة) بصيغتها الأولية من مؤشرات عمليات العلم وانقسمت العمليات إلى قسمين:

أولاً: عمليات العلم الأساسية تضمنت سبع عمليات:

أ. الملاحظة: وتضمن (4) مؤشرات.

ب. القياس: وتضمن (4) مؤشرات.

ت. التصنيف: وتضمن (4) مؤشرات.

ث. الاستدلال: وتضمن (4) مؤشرات.

ج. التنبؤ: وتضمن (4) مؤشرات.

ح. استخدام الأرقام: وتضمن (4) مؤشرات.

خ. الإتصال: وتضمن (4) مؤشرات.

ثانياً: عمليات العلم التكاملية تضمنت خمس عمليات:

أ. فرض الفروض: وتضمن (4) مؤشرات.

ب. تفسير البيانات: وتضمن (4) مؤشرات.

ت. الضبط المتغيرات: وتضمن (4) مؤشرات.

ث. التجريب: وتضمن (4) مؤشرات.

والتوجيهات الإرشادية التي أبدوها من وجهة نظرهم الكريمة لذا فإن الباحث تثبت من صلاحية محاور الإستبانة وصلاحيتها، فأداة البحث (الإستبانة) تتميز بالصدق الظاهر، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الإستطلاعية للتحقيق من ثباتها .

3 - ثبات أداة البحث (الإستبانة) بالتطبيق على العينة الإستطلاعية:

بعد أن تحقق الباحث من صدق الإستبانة وصلاحية محاورها، وصلاحية فقراتها المتنوعة وعدل ما به حاجة إلى التعديل، شرع بالعمل على التحقق من ثبات أداة البحث (الإستبانة)؛ وثبات الأداة يعبر عن مدى تماسك بنية الأداة المعتمدة في البحث كما يعبر عن دقة بيانات هذه الأداة في تزود الباحث به عن الظاهرة التي يدرسها، كما يعبر ثبات الأداة عن مدى الإتساق في ما تزودنا به من بيانات ومعلومات فثبات الإستبانة بنفسه والتي يمكن تقديرها بإعادة تطبيقها على العينة نفسها (غنيم ، 2004 : 61)، وفي حال صعوبة إعادة تطبيق الأداة أو تعذره يمكن التوصل إلى الثبات بإعتماد التجزئة النصفية في تطبيق واحد.

للتوصل إلى ثبات الأداة (الإستبانة) صاغ الإستبانة المغلقة فقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي في أداة بحثه (الإستبانة).

وبعد أن أتم الباحث صياغة الإستبانة المغلقة وثبت مقياسها وقد عمد إلى تثبيت المقياس الخماسي أمام كل مؤشر من مؤشرات عمليات العلم وصدر كل مؤشر من هذه المؤشرات بالتعريف عن نوع العملية الذي يمثل المؤشر ومن ثم طبقها على العينة الإستطلاعية من مدرسي علوم القرآن والبالغ عددهم (44). جدول رقم (2) ،اعتمد الباحث النسبة الطبقية وفقاً للجدول (3) وبدأ الباحث بتطبيق أداة البحث (الإستبانة) على العينة الإستطلاعية من مدرسي علوم القرآن في الثانويات

ج. التعريف الإجرائي: وتضمن (3) مؤشرات. تضمنت كل عملية ستة مجالات في تقويم الكتاب المتمثلة بـ (الأهداف التربوية، والمحتوى العلمي، وطرائق التدريس، والنشاطات التربوية، والوسائل التعليمية، والأساليب التقويمية)، فكانت الإستبانة بصيغتها الأولى.

2 - صدق أداة البحث (الإستبانة) :

لتحقق صدق أداة البحث (الإستبانة) الظاهرة لابد من أن تعرف مدى صلاحية محاورها وفقراتها، فالصدق هو أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه (الرشيد، 2000 : 167)، إذ يقصد بالصدق مدى تحقيق الأهداف للغرض الذي أعدت من أجله وتقيس ما وضعت لقياسه (محمد، 2004 : 85)، فالصدق الظاهر هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه، إذ يمكن إلى صدق الأداة عبر عرضها على عدد من المتخصصين لمعرفة مدى اتفاقهم بشأن صلاحية الأداة لقياس ما أعدت لقياسه (الرشيد، 2000 : 169)، ومن أفضل وسائل التثبت من الصدق الظاهر للأداة قبول المتخصصين لها بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد التوصل إليها .

وقد تم توجيه الإستبانة بصيغتها الأولى، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، إذ بلغ عددهم (20) محكماً ملحق رقم (4) للحكم على مدى توافر عمليات العلم الأساسية والتكاملية ومؤشراتها والحكم على صلاحية كل عملية من عمليات العلم لغوياً وتربوياً وإجرائياً وفقاً لمطلوبات البحث الحالي، وقد أتم الباحث الإتصال المباشر بعدد من المحكمين اتصالاً مباشراً. إذ اعتمد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين للحكم على صلاحية محاور الإستبانة وفقراتها المتنوعة والتزم الباحث بالتعديلات التي ثبتها عدد من المحكمين

الثبت يبين تفاصيل عملية حساب الثبات لأداة البحث (الإستبانة) بطريقة الفا كرونباخ. وبعد أن تثبت الباحث من صدق الإستبانة وثباتها صاغها بصياغتها النهائية لغرض تقديمها إلى عينة البحث الأصلية للتوصل إلى تحقيق هدف البحث.

الإسلامية في بغداد والمحافظات وقد تواصل مع عدد من أفراد العينة الإستطلاعية مباشرة .. ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على استجابات العينة الإستطلاعية التي بلغت (44) استجابة، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيم

جدول رقم (4) استخراج النسبة الطبقية للعينة الاستطلاعية

المحافظة	البنين	البنات	المدارس التي فيها السادس	مدرسين	مدرسات	المجموع	النسبة المئوية الطبقية
الأنبار	24	18	42	24	18	42	11
البصرة	3	3	6	3	3	6	1
بغداد	22	15	37	22	15	37	10
ديالى	9	8	17	9	8	17	4
صلاح الدين	16	8	24	16	8	24	7
كركوك	13	8	21	13	8	21	5
نينوى	16	5	21	16	5	21	5
واسط	2	1	3	2	1	3	1
المجموع	105	66	171	105	66	171	44

وجهة نظر مدرسي الثانويات الإسلامية وقد تواصل الباحث مع أفراد عينة البحث من خلال التواصل المباشر في محافظة بغداد، والتواصل الإلكتروني مع المحافظات الأخرى؛ بسبب بعد المسافة والتكلفة المالية المترتبة على التنقل بين المحافظات. واستمرت عملية تطبيق الإستبانة على عينة البحث الرئيسة أكثر من خمسة أسابيع. أوصل الباحث الإستبانة لعينة البحث بشكل مباشر لثانويات بغداد والكروني لثانويات المحافظات وتابع جمع الإستبانة فتمكّن من جمع (127) إستبانة تمثل استجابات أفراد عينة البحث الأصلية، بذلك تيسر للباحث أن يحلل نتائج هذه الإستبانة للتوصل إلى النتائج.

رابعاً : تطبيق أداة البحث (الإستبانة) على العينة الأصلية للتوصل إلى النتائج:
بعد أن تحقق الباحث من صدق أداة البحث (الإستبانة) وصلاحيّة محاورها وفقراتها المتنوعة وتأكد من ثباتها صاغها بشكلها النهائي، أصبحت جاهزة لتقديمها إلى عينة البحث الرئيسة للتوصل إلى النتائج . طبق الباحث الإستبانة المغلقة بصيغتها النهائية على عينة البحث المختارة الموضحة تفصيلاتها في الجداول (1 و 2 و 3)؛ لتعرف مدى توافر عمليات العلم الأساسية والتكاملية في كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي وفقاً لعمليات العلم من

خامساً: تحليل نتائج تطبيق أداة البحث (الإستبانه):

بعد أن توصل الباحث إلى إجابات عينة البحث حللها إحصائياً وفقاً لـ (مقياس ليكرت الخماسي) وذلك يتمثل كل بديل من البدائل الخمسة برقم يمثل؛ باعطاء بديل حسب الجدول رقم (3) وفي التحليل الإحصائي استخرج الباحث الوسط المرجح ، الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجالات الإستبانه؛ فالفقرة التي تحصل على وسط مرجح (3) فأكثر، ووزن مئوي (60%) فأكثر تُعدُّ متضمنةً ومن ثم لكل مجال من مجالات الإستبانه الرئيسة التي تمثل عمليات العلم وكذلك المجال الذي يحصل على وسط مرجح (3) فأكثر، ووزن مئوي (60%) فأكثر يعد متضمناً وذلك بالتوصل إلى المتوسط الحسابي فيما يخص الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الإستبانه، وذلك باحتساب مجموع الأوساط المرجحة وتقسيمها على عدد فقرات ذلك المجال (رشيد 2008 : 67) وكذلك الحال فيما يخص النسبة المئوية ولنعرف مدى توافر عمليات العلم في كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الإعدادي الإسلامي من وجهة نظر عينة البحث، احتسب الباحث الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (المنزل، غرايبة، 2010 : 64)، إذ الفرق بينهما يدل على مدى توافر عمليات العلم في كتاب دروس من علوم القرآن من وجهة نظر مدرسي الثانويات الإسلامية.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

1. معادلة ألفا كورنباخ.

2. الوسط المرجح .

3. معادلة حساب الوزن المئوي .

الفصل الرابع :

نتائج الدراسة وتحليلها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية الخاصة بـ ((تقويم كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الاعدادي الاسلامي وفقاً لعمليات العلم من وجهة نظر مدرسي الثانويات الاسلامية)) ومن ثم تفسير هذه النتائج والخروج باستنتاجات وتوصيات للدراسة الحالية من خلال استخراج كل هدف معتمد في الدراسة عن طريق الاداة التي اعددها الباحث لهذا الغرض وكما يأتي:

اولاً: تحديد مجالات عمليات العلم .

قام الباحث بتوفير أداة لمعرفة مدى الافادة من عمليات العلم في الثانويات الاسلامية وقد تضمنت أداة الدراسة (الاستبانه) مجالين رئيسيين هما :

1. مجال عمليات العلم الأساسية: وتضمن هذا المجال (6) محاور رئيسية وهي (تقويم الاهداف التربوية، تقويم المحتوى العلمي للكتاب، تقويم طرائق التدريس للكتاب ، تقويم النشاطات التربوية للكتاب، تقويم الوسائل التعليمية للكتاب، تقويم اساليب التقويم للكتاب) وكل محور من هذه المحاور يتضمن (7) مهارات وهي (الملاحظة، القياس، التصنيف، الاستدلال، التنبؤ، استخدام الارقام، الاتصال) كل مهارة تتضمن (4) مؤشرات تقيس مدى تضمين كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس الاعدادي الاسلامي وفقاً لعمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي الثانويات الاسلامية .

2. مجال عمليات العلم التكاملية: وتضمن هذا المجال (6) محاور رئيسية ايضاً وهي (تقويم الاهداف التربوية للكتاب، تقويم المحتوى العلمي للكتاب، تقويم طرائق التدريس للكتاب، تقويم النشاطات

جانب المؤشرات المتضمنة في الثانويات الاسلامية ،
وكل مؤشر حصل على اقل من (3) بوزن مئوي اقل
من (60%) في جانب المؤشرات غير المتضمنة في في
الثانويات الاسلامية

4. رتب الباحث المهارات والمؤشرات في الاداة ضمن
كل مهارة ترتيباً تنازلياً من اعلى وسط مرجح الى اقل
وسط مرجح.

عرض نتائج تحقق محاور المجالات الرئيسة وتفسيرها:
توصل الباحث إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي
لكل مجال من المجالات الرئيسة التي تضمنتها أداة
البحث الاستبانة من وجهة نظر مدرسي الثانويات
الاسلامية في بغداد والمحافظات بالتوصل إلى معدل كل
من الوسط المرجح والوزن المئوي لمجموع اهداف كل
مجال، للتوصل إلى مدى تحقق وترتيب هذه الاهداف،
فالهدف الذي يحصل على وسط مرجح (3) فأكثر
ووزن مئوي (60%) فأكثر متحقق كونه يتم توظيفه
ضمن عمليات العلم من قبل عينة البحث فكانت
الاهداف في المجالين الرئيسيين كلها متحققة، إذ كانت
نتائج تطبيق الاستبانة للتوصل لوجهة نظر مدرسي
عينة البحث لتحقيق المجالين الرئيسيين وفقاً لما مبين في
الجدل رقم (4).

التربوية للكتاب، تقويم الوسائل التعليمية للكتاب،
تقويم اساليب التقويم للكتاب) وكل محور من هذه
المحاور يتضمن (5) مهارات وهي (فرض الفروض،
تفسير البيانات، ضبط المتغيرات، التجريب، التعريف
الاجرائي) كل مهارة تتضمن (4) مؤشرات عدا مهارة
التعريف الاجرائي تتضمن (3) مؤشرات تقيس مدى
تضمن كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادس
الاعدادي الاسلامي وفقاً لعمليات العلم التكاملية من
وجهة نظر مدرسي الثانويات الاسلامية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الاول: ما مدى تضمين
كتاب دروس من علوم القرآن للصف السادي الاعدادي
الاسلامي لعمليات العلم الاساسية والتكاملية من
وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية.
لتحقيق هذا الهدف واستخراج نتائجه قام الباحث
باتباع الخطوات الاتية:

1. حساب اجابات العينة الاساسية لكل مجال ولكل
مؤشر من مؤشرات الاداة على وفق البدائل الخمسة
لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.
2. لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل مؤشر
من مؤشرات الاداة تم اعطاء البديل الاول موافق
لدرجة كبيرة جداً (5) درجات ، والبديل الثاني
موافق لدرجة كبيرة (4) درجات، والبديل الثالث
موافق لدرجة متوسطة (3) درجات، والبديل الرابع
موافق لدرجة قليلة درجتين، والبديل الخامس غير
موافق لدرجة واحدة .

3. اعتماد متوسط الدرجات الذي يبلغ (3) بوزن
مئوي يبلغ (60%) معياراً للفصل بين جانبي
التضمن وعدم التضمن للمؤشرات وللمهارات،
واحساب كل مجال او مؤشر حصل على وسط
مرجح (3) فما فوق ووزن مئوي (60%) فما فوق في

جدول رقم (5)

نتائج تحقق المحاور للمجال الرئيسي الاول بحسب الوسط المرجح و الوزن المئوي

الرتبة	تسلسل الاستبانة	محاور المجال الاول: عمليات العلم الأساسية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مدى التضمن
1	1	الاهداف التربوية	3.50	70	متضمن
2	2	المحتوى العلمي	3.39	67.72	متضمن
3	3	طرائق التدريس والاساليب التربوية	3.34	66.79	متضمن
4	6	اساليب التقويم	3.30	65.99	متضمن
5	4	النشاطات التربوية	3.27	65.35	متضمن
6	5	الوسائل التعليمية	3.26	65.25	متضمن
الوسط العام			3.34	66.8	متضمن

بوسط مرجح (3,30) ووزن مئوي (66,79)، في حين احتلت النشاطات التربوية المرتبة الخامسة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية بوسط مرجح (3,27) ووزن مئوي (66,35)، في حين احتلت الوسائل التعليمية المرتبة السادسة والاخيرة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية بوسط مرجح (3,27) ووزن مئوي (66,35).

يبين الجدول رقم (5) بأن الوسط المرجح للأهداف التربوية احتلت المرتبة الأولى من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية (3,50) والوزن المئوي (70%) في حين احتل المحتوى العلمي المرتبة الثانية من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية بوسط مرجح (3,39) ووزن مئوي (67,72)، في حين احتل طرائق التدريس والاساليب التربوية المرتبة الثالثة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية بوسط مرجح (3,34) ووزن مئوي (65,99)، في حين احتل اساليب التقويم المرتبة الرابعة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الأساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الإسلامية

جدول رقم (6)

نتائج تحقق المحاور للمجال الرئيسي الثاني بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي

الرتبة	تسلسل الاستبانة	محاور المجال الثاني: عمليات العلم التكاملية	الوسط المرجح	الوزن المثوي	مدى التضمن
1	8	الاهداف التربوية	3.42	68.46	متضمن
2	6	المحتوى العلمي	3.34	66.77	متضمن
3	1	طرائق التدريس والاساليب التربوية	3.31	66.27	متضمن
4	4	اساليب التقويم	3.24	64.80	متضمن
5	3	الوسائل التعليمية	3.24	64.70	متضمن
6	7	النشاطات التربوية	3.23	64.67	متضمن
الوسط العام			3.30	66	متضمن

(64,80)، في حين احتلت الوسائل التعليمية المرتبة الخامسة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم التكاملية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,24) ووزن مثوي (64,70)، في حين احتلت النشاطات التربوية المرتبة السادسة والاخيرة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم الاساسية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,23) ووزن مثوي (64,23).

يتبين من الجدول رقم (6) بأن الاهداف التربوية احتلت المرتبة الأولى من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم التكاملية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,42) ووزن مثوي (68,46)، في حين احتل المحتوى العلمي المرتبة الثانية من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم التكاملية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,34) ووزن مثوي (66,77)، في حين احتل طرائق التدريس والاساليب التربوية المرتبة الثالثة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم التكاملية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,31) ووزن مثوي (66,27)، في حين احتل اساليب التقويم المرتبة الرابعة من بين المحاور الموجودة بمجال عمليات العلم التكاملية من وجهة نظر مدرسي عينة البحث في الثانويات الاسلامية بوسط مرجح (3,24) ووزن مثوي

ثالثاً: المقترحات: في ضوء ما توصل اليه الباحث

من نتائج مدى الافادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في الثانويات الإسلامية يتقدم بالمقترحات الآتية :

1. اجراء دراسة وصفية لتعرف مدى امكانية الافادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في مناهج الثانويات الإسلامية .
2. اجراء دراسة وصفية لتعرف مدى امتلاك مدرسي الثانويات الإسلامية بشكل عام لعمليات العلم الأساسية والتكاملية .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج يقدم الاستنتاجات الآتية :

1. تتفاوت مدى الافادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الاهداف المنشودة .
2. هناك امكانية كبيرة للإفادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .
3. عمليات العلم التي تعد بخطوات علمية مدروسة تسهم اسهاماً فاعلاً في تحقق هذه الاهداف المنشودة .
4. يمكن الافادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في بناء البرامج التعليمية المتنوعة ضمن المناهج التربوية للمواد الدراسية المقررة لمدرسي الثانويات الإسلامية .

ثانياً: التوصيات: في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج مدى الافادة من عمليات العلم الأساسية والتكاملية في الثانويات الإسلامية يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية .

1. العمل الجاد على تضمين البرامج التربوية التعليمية والتدريبية المتنوعة في الثانويات الإسلامية عمليات العلم .
2. العمل على اقامة دورات تدريبية لتدريب اعضاء الهيئات التدريسية على الافادة من استعمال عمليات العلم الأساسية والتكاملية في تدريس المواد الدراسية المقررة .
3. اعداد دليل ارشادي عن عمليات العلم الأساسية والتكاملية، وتنوع هذه العمليات والية الافادة منها من قبل الهيئات الادارية والتدريسية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

11. زيتون، كمال عبد الحميد، (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية مستقبلية بنائية، القاهرة - عالم الكتب.
12. زيتون، حسن حسين، (2001): تصميم التدريس، القاهرة، مصر عالم الكتب، ط 2 .
13. زيتون، عايش محمود، (2013): أساليب تدريس العلوم، عمان، الاردن دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 7.
14. زيتون، حسن حسين، وزينب عبد الحميد، (1984): مقدمة في المناهج، كلية التربية، جامعة طنطا.
15. الساعدي، رملة جبار، (2015): «اثر نموذج ايلتون وثلين في اكتساب المفاهيم الاحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، العراق، بغداد، كلية التربية ابن الرشيد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
16. العزاوي، رحيم يونس كرو، (2008): مقدمة في البحث العلمي، عمان، دار دجلة ط 1.
17. الغريب، رمزية ، (1989): التقويم والقياس النفسي والتربوي، ط 3، مكتبة الانجلو مصر، القاهرة.
18. غنيم، محمد عبد السلام ، (2004): «مبادئ القياس النفسي والتربوي»، كلية التربية جامعة حلوان.
19. المنيزل، عبدالله فلاح، وعياش موسى غرايبة، (2010): الاحصاء التربوي تطبيقات برزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصادر

1. إبراهيم، محي الدين، (1974): المدرسة الابتدائية في المجتمع الحديث، القاهرة، دارالعهد الجديد.
2. أبو جحجوح، يحيى (2008): مدى توافر عمليات العلم في كتب العلوم لمرحلة التعليم الاساسي بفلسطين، غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مج 22 العدد (5).
3. ابو جحجوح، يحيى محمد (2011): عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم - فلسطين - مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الاسلامية)، مج 19، العدد (1).
4. الحريري، رافدة، (2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط 1.
5. الخليلي، يوسف وآخرون (1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، الامارات المتحدة دار القلم للنش الامارات المتحدة والتوزيع، ط 1.
6. الرشيد، بشير صالح ، (2000): مناهج البحث التربوي الرياضي، دار الكتب الحديثة .
7. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، (1981): مناهج البحث في التربية، العراق مطبعة جامعة بغداد، ج 1، ط 1.
8. زيتون (1991): أساليب تدريس العلوم، عمان الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1.
9. زيتون ، عايش (2004): أساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
10. زيتون ، عايش محمود، (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

